

# المسلم مع اقاربه | خطب | #محمد\_سيد\_حاج محمد سيد

## حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي كان بعباده خبيرا بصيرا تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار

خلفة لمن اراد ان او اراد شكورا - 00:00:00

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك

وخلق كل شيء فقدره تقديرا والصلاة والسلام - 00:00:21

على المبعوث بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فتح الله به اعينا رمي واذا نسا صما وقلوبا غلفا فدى به من

الضلالة وارشد به من الغواية وصلى الله وسلم وبارك وانعم عليه وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديهم وسنتهم - 00:00:44

واستقام على شرعهم الى يوم الجمع والدين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:17

عباد الله خلق الله الانسان مدنيا يميل الى الالفة والاجتماع وينفر من الوحشة والانعزال واودع الله في الانسان من الفطر والصباغ ما

يجعله يأنس ويتعايش مع بني جنسه في علاقات اجتماعية - 00:01:35

وانسانية تضيق وتتسع تبدأ من الاسرة الصغيرة قلت يا من الاول وتمتد حتى تشمل علاقات مع المخالفين لنا في الدين والعقيدة من

الكفار وقد جاء الاسلام لينظم هذه العلاقات الاجتماعية - 00:02:01

وهذه الروابط الانسانية. ويضعها في اطار صحيح في اطار تحكمه حقوق مرئية واداب شرعية واخلق فاضلة وقيم نبيلة تحكم

الناس في علاقاتهم ولن تجد نظاما بديعا ولا شريعة محكمة فصلت فيها العلاقات ونظمت فيها الروابط والاواصر - 00:02:24

بين الخلق كما ذلك في الاسلام. انه يرتب هذه العلاقات ترتيبا دقيقا وموضوعيا ومنطقيا. يبدأ الوالدين وهذا شيء منطقي وطبيعي

اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وذلك في اطار العلاقات البشرية وبالوالدين احسانا وبذي القربى وهذا ترتيب

منطقي فبعد ان - 00:02:51

ان تكرم الوالدين فان للوالدين علاقات واخو ابوك عمك وابو ابوك جدك واخو امك خالك واخت امك خالتك وهكذا هي علاقات وبذي

القربى واليتامى والمساكين. ترتيب عجيب. اليتيم مقدم على المسكين - 00:03:21

فالمسكين قد يستطيع ان يضرب في الارض ليكسب عيشا. ولكن اليتيم قد لا يقدر. هذا الترتيب المنطقي في العلاقات الذي يقوم على

العدل وعلى الاحسان هو محور وجوه شريعة الاسلام - 00:03:46

وان من اعظم هذه العلاقات واغوى هذه الاواصر الطبيعية الفطرية علاقة واخرة الرحم والاقرباء. ولذلك ورد ذكر الاقربين في القرآن

كثيرا. حتى النبي عليه الصلاة والسلام حتى النبي صلى الله عليه وسلم قال الله له - 00:04:04

وانذر عشيرتك الاقربين هذا طبيعي. وهذا منطقي. وكان يقول لاهل مكة قل ما اسألكم عليه اجرا. الا المودة في القربى لما عادته مكة

قال لهم لا اريد منكم مالا ولكن اريد ان تراعوا الرحم التي بيني وبينكم - 00:04:27

وان تجعلوا المودة في العلاقة في علاقة القربى التي بيني وبينكم قل ما اسألكم عليه اجرا الا المودة في وكلمة القربى تدل على القرب

المعنوي والقرب الحسي. على قرب الاهل من القلب وعلى قربهم من - 00:04:49

جسدي فقد يساكنونك في حي قد يساكنونك في البلد وقد يساكنون وقد تساكنهم في بيت واحد اشقاء قسموا بيت اهل وجلسوا فيه مع بعضهم البعض. وهذا كثير. ولذلك يقول سبحانه وتعالى واذا اخذنا ميثاق - [00:05:09](#)

بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى. الاية وفي النساء اعبدوا الله اولاً تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً وبذي القربى. وفي البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين - [00:05:29](#)

واتى المال على حبه ذوي القربى. دائماً اقرب الناس الى معروفك واقرب الناس الى احسانك. هم اهلك وعشيرتك وجامع ذلك قول الله جل وعلا في النحل ان الله يأمر بالعدل والاحسان - [00:05:57](#)

وايسائي وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون هي الاية الجامعة بخصال الخير والمعروف ادخل فيها شيء تفصيلي هو ايتاء ذي القربى. لان ايتاء ذي القربى - [00:06:17](#)

واحترام الرحم لا يكون الا من نبيل الطبع الا من رجل حسن الخلق ولا يصدر عكس ذلك الا من لئيم. الام الناس من كان لئيماً مع اهله ومع عشيرته. يقول علي رضي الله تعالى عنه علي بن ابي طالب - [00:06:37](#)

عشيرتك بهم تصول وبهم تقول هم العدة عند الشدة اكرم كريمهم وعد تقيهمهم ويسر على معسرهم ولا يكن اهلك اشقى الخلق بك لا يكن من بين سائر الخلق اشقى الناس بك - [00:06:57](#)

هم اهل بيتك وهم اقرباؤك الرحم احتفى الاسلام بالرحم حفاوة عظيمة واتقوا الله الذي تساءلون به ان الله كان عليكم رقيباً وهذه الاية تبين ان الرحم اساس هذا النوع الانساني والبناء الاجتماعي الممتد الذي نراه. يا ايها الناس - [00:07:22](#)

اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء. وبالتالي تكونت اعصرة مهمة وستضيع ولذلك اختار الله ان تكون العلاقة بين الناس رحم ولكن الرحم تجسدت - [00:07:51](#)

واعترضت وتعلقت بعرش الرحمن وقالت هذا مقام العائز بك هذا مقام العائز بك من القطيعة قالت الناس لن يراعوا هذه المسألة. سيهجر سيهجر الشقيق شقيقه وسيقاطع ابن العم عمه وستقطع الاواصر وتتمزق العلاقات - [00:08:12](#)

وقال لها اما ترضين ان اصل من وصلك وان اقطع من قطعك ولذلك عنوان هذه الخطبة المسلم مع اقربائه وارحامه. بعد المسلم مع والديه والمسلم مع زوجه. والمسلم مع اولاده - [00:08:37](#)

يأتي الترتيب المنطقي من اقرب الناس بعد هؤلاء المسلم مع اقربائه وارحامه. وقد جعلت الخطبة محاور الفضائل محور الفضائل فضائل صلة الرحم ثم محور المجالات مجالات صلة الرحم ثم محور الاشكالات - [00:09:00](#)

ثم محور المعالجات فضائل ومجالات واشكالات ومعالجات اما فضائل الرحم فكثيرة اكثر من ان تحصر يكفي فيها قوله صلى الله عليه وسلم عن علي ابن ابي طالب الذي رواه البزار في مسنده قال صلى الله عليه - [00:09:24](#)

وسلم من احب من احب ان يمد له في عمره وان يزداد له في رزقه وان يدفع عنه ميتة السوء فليتنق الله وليصل رحمه لن تجد وصولاً للرحم يموت ميتة سوء - [00:09:46](#)

لن تجد وصولاً للرحم الا وماله في ازدياد والا وعمره في بركة بل جاء في البخاري قوله صلى الله عليه وسلم من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي من خير الدنيا والاخرة - [00:10:10](#)

وصلة الرحم وحسن الجوار او في رواية صلة الرحم وحسن الخلق يزيدان في الاعمار ويعمران الديار صلة الرحم تعمر الديار واذا وجدت ارضا فيها شقاء وفيها نكد وفيها تقلبات وقلق - [00:10:29](#)

وعدم ارتياح من الناس فسبب ذلك عدم صلة الرحم والاية واضحة قوله تعالى الذين يقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار - [00:10:56](#)

سوء الدار بكل ما تحمل الكلمة من معنى بل جاءت في حديثه صلى الله عليه وسلم ان الله خلق اقواما وما نظر اليهم مذ خلقهم مقتل لهم في ناس ربنا خلقهم - [00:11:18](#)

ومما خلقن يبغضهم وينقتل وما يبيعان لهم ولكن يثمر لهم الاموال ويعمر لهم الديار قالوا وكيف ذاك يا رسول الله قال بصلتهم لارحامهم كفار سيئين. ربنا خلقهم وما كراهية اليوم. يكرههم - [00:11:37](#)

لكن اذا امواله كثيرة وديار سمحة قالوا لكن ده جو من وين؟ قال من صلتهم لارحامهم سبحان الله صلة الرحم عجيبة بل جاء في صحيح مسلم قوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع. اي قاطع رحم - [00:12:00](#)

بل الرواية في الصحيحين بل جاء عند البيهقي بشعب الايمان وجاء عند البخاري في الادب المفرد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهذا كلام خطير في غاية الخطورة قال عليه الصلاة والسلام - [00:12:21](#)

لا تنزل الرحمة على قوم بينهم قاطع رحم هم ما قطعوا لكن قاطع الرحم قاعد في نصهم كلهم يرتجون رحمة والله اذا كلام يخوف وتتبع هذا الحديث متهم بالحديث ضعيف - [00:12:42](#)

فوجدت ان غير واحد من السلف كان يفعله. ابو هريرة في يوم عمل درس والناس قاعدين قال له ادعوا لنا رفع يدينه وقال ناشدكم الله اسألکم بالله اذا كان في الجلوس قاطع رحم فليخرج من مجلسنا ولا يعكر علينا دعوتنا - [00:13:02](#)

ونفس هذا الكلام ورد عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه كان يقول لا ادعو بدعوة في مجلس فيها قاطع فان الدعاء لا يرفع البدع كان معه قاطع رحم ما بيرفع الدعاء - [00:13:30](#)

يا اخي دي حاجة شيلة قطيعة الرحم مسألة سيئة جدا وانفذ بعد هذه الفضائل الى مجالات صلة الرحم يصل كيف نصل ارحامنا اول صلة الرحم طلاقة الوجه وبشاشة المحيا يا اخي انت انت قايل الناس كلها دايرة قروش - [00:13:49](#)

استقبال كويس يكفي ده انا هجييه بقواش كويس يكفي هذا ابي الدنيا اولها طلاقة وجه وبشاشة محيا وسانيها واساسها الرفق واللين وثالثها المكاملة والمراسلة والهدايا والهبات والاستفسار والتفقد والسؤال. واحد يقول لي انت كله ما بقدر عليه - [00:14:13](#)

انت يا زرت شو؟ الهدية البسيطة والتفقد والقيمة الانسانية الرفيعة وتمتد قضية الرحم حتى تصل الى العفو عن الزلات واقالة العثرات وتجاوز السيئات والصبر على الهناس لو لم تفعل ذلك - [00:14:48](#)

كما كانت هذه صلة رحم للأسف الشديد كيف يصل الناس ارحامهم بينا نمشي ليهم البزورنا بنرد له الزيارة والما جانا الله يعدينا علينا وعليهم يقولوا كده هذا لا يصلح في التعامل مع الارحام - [00:15:16](#)

ما قيمة الرحم اصلا الرحم بتولد حساسيات لماذا؟ لوجود الارحام مع بعض. ولاطلاعهم على اخبار بعض. ولوجودهم في بيئة واحدة مع بعض. ولسماعهم اخبار بعض ولذلك يحصل الحسد ولكن تبقى قضية الرحم - [00:15:40](#)

رحم موصولة واعذار مقبولة اناس محمولة والا لما وصلت الرحم. واصل الرحم حقيقة هو الذي يصبر على اذاهم. ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحلم عنهم ويجهلون علي الرسول صلى الله عليه وسلم ماذا قال له - [00:16:03](#)

والحديث في مسلم قال لي والله فكاك منهم مش وبببببوا لك مشاكل اي زاته الله فكك من النوم قال ان كنت كما تقول وكأنما تسفهم الملة ولا يزال معك من الله ظهير. عليهم ما دمت على ذلك. ربنا يؤيدك ويرفعك ويكونوا معك ملائكة - [00:16:33](#)

هم بيعملوا كده ليس الواصل بالمكافئ هذه حقيقة صلة الرحم. ولكن الواصل الذي اذا قطعت الرحم وصلها قديما قالت العرب لا يأكل الانسان لحمه الزور حتى لو جاع ممكن ياكل لحم زول ميت عشان يحيا. لكن ما في زول بياكل لحمه - [00:17:03](#)

والرحم لحملك. وقد قال الناس في الامثال الدارجة الموجودة يقول لك الضفر ما بيطلع من اللحم كيف بقي يطلع بقي يطلع بينت في الزمن ده ارحام الى درجة قريبة والرحم - [00:17:27](#)

كنا قريب بعلاقة نسب او علاقة قرابة منك سواء قال بعدت القرابة او قصرت بعدت او اقتربت اي زول اولاد عمك طبعاً اول الرحم والوالدين بعضهم طوالي اخواني والوالدين الاعمام والعمات والاخوال والخالات. بعد ذلك ابناؤهم - [00:17:55](#)

وفي اجدادك من الجهتين ابناء ابن عمك وهكذا تنداح العلاقة. ابناء عم ابيك وهكذا هي علاقة طويلة وكبيرة لذلك قال تعالى وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يقول صلى الله عليه وسلم في الحديث المرفوع عن ابن عباس - [00:18:23](#)

بلوا ارحامكم ولو بالسلام بلو ابلت يعني اصابني شيء قول له بل رحمة قلوب السلام. بلوا ارحامكم ولو بالسلام تمشي تزور بس  
اقول ماشي ازور ارحامي في ناس ما بيعملوها - [00:18:50](#)

اضرب تليفون رسالة لو ما عندك قروش اعمل لهم يسكنوا خلي رقمك يظهر هناك الموبايل لو ما عندك قروش لو مفلس وممكن تعملون  
في الخمسة ارقام الجديدة دي اعمل خمس ارحب - [00:19:19](#)

في ناس طبعاً منا يقول لي خمسة ارحام بشوف ناس الشغل الشغالين معه اللي بيتصل بهم كثير وعنده معهم شغل طوالي بيقول  
طوالي يختار ديل. يختار خمسة من ارحامك. عشان تتكلم معه بنص القيمة - [00:19:44](#)

وتستفيد من الاتصالات في صلة الرحم ويزداد ويرجع هذا عليك خيراً وبركة في ما لك وفي صحتك وفي عمرك وفي حياتك وفي  
مشاريعك صلة الرحم وحسن الجوار يزيدان في الاعمار ويعمران الديار - [00:19:59](#)

عجيب وصلة الرحم تدفع مبة السوء ما بتخليك تموت موة كعبة تصل رحمك ربنا يحفظك في حلك وترحالك. لمن تموت يعمل لك  
موة سمحة لانك اطعته ووصلت الرحم التي امرك بصلتها - [00:20:25](#)

تخيلوا لو كانت الحياة بغير ارحام لكن بعض الناس يقول الاقارب الاقارب الاقارب يقول لك الاقارب عقارب وانت شنو دادي انت  
تعبان ولا شنو؟ يقول لك الاقارب عقارب نعم ظلمهم شديد. وظلم ذوي القربى اشد مضاضة على النفس من وقع الحسام المهند. لكن  
كيف - [00:20:47](#)

نتعامل مع ظلمهم ليس بالمجاعة ولكن بالاحتمال اشكالات اشكالات في صلة الرحم اول الاشكالات في صلة الرحم بين الناس تفشي  
الحسد من الاقارب وقد تحسن اليه ويسيه اليك وقد تعطيه ظهرك فيطعن فيك من خلفك - [00:21:24](#)

لكنه رحم ما منه مد وما منه مفر ويلزمك صلته والصبر عليه ولو كان غير رحم لقلت لك فارقه والباب اللي بيحب الريح واستريح  
كما رواه الناس الرحم ده ما في حاجة اسمها في زول يجي يحكي ناس يقول لك قد يا مولانا وبيسوا لينا وبيكبو لينا وبيع مولانا  
وبيطعنوا فينا في النهاية - [00:21:54](#)

يقول لك اها ده شنو؟ يقول لك ولد عمي اخوي اولاد اخوي ولد خالتي الباب اللي بيحب الريح سد واستريح اصله ما في الباب اللي  
بيحب الريح سد واستريح فاصبر عليهم رحمة - [00:22:25](#)

او اديك اقتراح امشي السوق غير وجيب لك ارحام بتنازل من ارحامك ديل وغيروا يقول لهم ده ليه ارحام يوبر ما يعملوا مشاكل  
يجيبوا لك من وين يعني؟ معك رباك يعني يغيروا لك - [00:22:40](#)

تصبر وما في كلام الاشكال الثاني التقاطعات في اطار الارحام كثير ما اسمع مثلاً زوجة مختلفة مع اهل زوجها المرأة مش شاغلة مع  
نسابتها. زي ما نقول السودانيين بالدارجية اخوات الراجل - [00:23:00](#)

عملوا لها مشاكل وامال لا يعملوا مشاكل. فتمنع ابناها من ثمارهم تمنع الاولاد من اعمام وعمات وتمنع الاولاد من جداتهم واجدادهم  
حتى يقول لي امي قالت لي ما تمشي لعماك - [00:23:26](#)

وعمتي عندها مناسبة بتاعة اولادها. امشي ولا ما امشي؟ تردد لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. امك امرتك بكبيرة من الكبائر  
وهي قطيعة الرحم. فلا تجبها وصل رحمك التقاطعات من اعظم اشكالات الرحم من الاشكالات الموجودة الواقعية. يقول لك -  
[00:23:43](#)

الارحام الناس يعظمون صاحب يعظمون اصحاب الوجاهة والاموال من الرحم ويتقربون ويتزلفون اليهم ويقطعون البقية ونظرتهم  
في صلة الرحم نظرة مادية اللي عنده قروش يمشي ليه والمفلس دول بيحبوا خبر وما فيه - [00:24:09](#)

يمشي لذاك يقول انا بزور ارحامي ويتلصق فيهم انت يا زوق الناس كلهم ارحمك. سألنا سؤال لتصل الرحم على يا تؤساس. اذا كان  
السؤال سألناه في الجمعة الفاتة للمصلين. اكلنا ما جنبنا من من برا - [00:24:42](#)

اخص واركن في زيارتي لارحامي على من تجمعني بهم امور مشتركة يعني عندي معهم مصالح وبيقدموا لنا اكل سمح وكان مشينا  
اليوم كان بيدفع ما بيدفع سبتاشر في المية قالوا نحن ما بنمشي الا للناس اللي عندهم قروش - [00:25:03](#)

بمعنى الكلام يعني عشرين في المية قالوا بمشي اسلام دي سودانية كده دي عادات وزى ما ذاق قال قال ما بنمشي نطلب جون ولا شو نعرف قال ما بنمشي الصفوف ما في الصفوف تلقى لك فتوى الا تلقى لك فقيه ما فقيه. تقول له يا زول ما حصل. حتى واحد يقول له يا اخي انت قاطع - [00:25:34](#)

مالك بيقول لك يا مولانا ده اكتشف شوف اسمه مسجل هنا الناس كلها دفعت هو دفع هنا انا عارف يقول لك انا عنده. عنده. يا اخي وردك امشي لا اؤدي ده الدين - [00:26:10](#)

اصلهم ويقطعونني واحلم عنهم فيجهلون علي جميع مشاكل الرحم ولدي عرس ما قال لي مبروك بنتنا جحد ما جا قال مبروك الناس كلها جت قديش هاي الحلاوة؟ برد بيدين ومزلزلات ما جا - [00:26:30](#)

ارحمك ولا ما ارحمك؟ ارحامك ما عندك طريقة فتوى وكذا. بل سمعت واحدة تستفتي تقول لي عم تستعمل سحر. ومعروفة بالسحر والدجل والشعوذة ازوره ولا ما ازوره الفتوى زوريها انا خايقة تعمل لي سحر في اكل وشرب. ما تاكل وتشرب عندها - [00:26:57](#)  
قومي في اليوم ذاك مخصوص وامشي واحلفي انك انت صايمة. او انك انت صايم وما تاكل. واحد يقول لي انا متأكد قريبي دا ما له من حرام ولمن امشي ازوره - [00:27:28](#)

يقدموا لي اه اكل وشراب اقول ولا ما اقول متأكد انه حرام اية؟ زور وما تاكل لكن ما يمنحك من عدم زيارتهم حتى ولو كانوا كفارا الرحم الكافر يوصل تصله لانه حق الرحم باق - [00:27:40](#)

ولو كان مسلما كان له بذلك حقان. حق الرحم وحق الاسلام. ولو كان كافرا يلزمك حق الرحم وتحاسب عليه لان الرحم المعنية اذا ما قال رحم مسلمة. واتقوا الله الذي تساءلون به - [00:28:02](#)

والارحام كافر لكن انت ماشي من وين؟ مش بالنهاية رحمتك. ما بتتفكي منه تزوره وتصله وتحسن اليه بكافة انواع الاحسان هذا بعض الاشكالات الواقعية التي نسمعها ممن يقطعون الرحم بل من اغرب اغرب ذلك - [00:28:18](#)

شخص يقول ارحامنا لا يريدوننا يقول لك اذا زرناهم ضيقوا علينا ما مرتاحين. يا اخي انت متوهم يقول لك لا بارد ما يسمعش يدوق اي حاجة ومرات يقول لك ايش جابك شنو - [00:28:43](#)

وخير ان شاء الله في حاجة ومرات عديدة ولو قليت اني ما تجيني عديل كدا في رحم بيقول لك اسمع ما لك ولا اصابك خلقه اني ما اقدر اشوفها يقول لك اسوي شنو - [00:29:07](#)

انت عارف برضو تسلل الا في حالة واحدة اذا بدقك وبيجيب لك البوليس يمشي لهم في الاعياد بس برضو تمشي له كيف في الاعياد؟ وفي طفل ما تليفونات ما في مفر من الرحم اصلا. ما لا اجد مفرا من الرحم. لانه الاحاديث اصلا تقول تصل من الارحام من لا يصلك. اما - [00:29:26](#)

بادر الزيارات هذا لا يحتاج الى رحم. لو في يهودي ما عنده معاي علاقة نهائي من ابعد في الدنيا يجيني انا برود له زيارة لماذا انا رحيم رد الزيارة لمن زارني؟ هذه اخلاق وقيم. متفق عليها بين الشعوب والامم. ما دايرة بحزب - [00:29:49](#)  
اما الرحم قيمته ان تصله وان لا يصلك اذا فعلت مثله كلاكما قاطع للرحم وصلة الرحم الحقيقية هنا ان تصله ولا يصلك وتواصل صلته وزيارته والله هذا الكلام الله اعلم - [00:30:12](#)

المنابر لكن صعب. تنزلوا النفس والكبرياء والتعقيب والانفة هذا يمنع هذه الامور اخر هذه الاشكالات للاسف الشديد التعالي على الارحام التعالي على الارحام والترفع عليهم صار صاحب مركز اجتماعي مرموق - [00:30:35](#)

وارحامه بسطاء ومساكين وفقراء ويتعالى عليهم بل يستحي من الانتساب اليهم ما يقدر يقول بين اهلي مقطوع وكده لكن عندهم نفوس عندهم كرامة وعندهم عزة او يقولون بعد ان صار مسؤولا كبيرا - [00:31:06](#)

او وزيرا مرموقا او صاحب اموال طائلة ترفع علينا والله في ناس والله في ناس رجال جميلة جمال فخمة وقزاز واهله جايين من الخلا يقعدوا اللوت جوة العمارة دي تيجي خاش البيت يا من تقتنع - [00:31:36](#)

ازور خدت مخنايته وشايل عصايته ما بيستحي اسمع البيت ده بيت فخم. خدوا العصايات دي برة هناك. الناس كان شافوك انه



يقولوا علينا شنو. بعصاياتهم قايل نفسه في الخلا ليه عصايته تلقيه قاعد - [00:32:04](#)

ايوة تمشي ممن وين عملت عمارة انت من يومك بعمارة فجيت من المحلة دي ما جيت منها. لحد ما الله عمل لك امارة. جيت من الخلا بعمارتك انت تقعد تترفع والله تلقاهم قاعدين - [00:32:24](#)

الكراسي الفخمة دي يا زول ده انا بسكيت منه الله اداه وما ترفع بمنصبه او لمكانته او لجاهه او لسلطانه او لماله على اهله ابدأ من ترفع على اهله فقط - [00:32:44](#)

ولا يحترمه احد ولا قيمة له اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا لما يحبه ويرضى وان يأخذ بنواصينا الى البر والتقوى انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى اللهم وسلم وبارك وانعم على - [00:33:12](#)

عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه بعض الفضائل والمجالات والاشكالات المعالجات كيف نصل ارحامنا بالطريقة المثلى اول ذلك - [00:33:26](#)

ليس الواصل بالمكافى اياك ان تضع شرطاً ومساومة لارحامك لتصلهم ان يصلوك او لتعطيهم اي يعطوك هذا ليس بمنطق سليم في التعامل مع الاهل والعشيرة الامر الثاني لا بد من اعمال الاخلاق والسماحة - [00:33:49](#)

الرحم لا توصل الا بسماحة. انت لو عندك قروش واديت اهلك لكنك متضايق وزهقان من النوم ما تقابلوه ماذا ماذا استفدت كما قلت لك في بداية الخطبة. الناس لا يريدون اموالاً - [00:34:10](#)

الناس يريدون اخلاقه الاخلاق قبل الاموال. قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها. اذى والله غني حليم جاء بالسيرة والخبار قصة من اغرب القصص بنت عبدالله بن مطيع كانت امرأة - [00:34:27](#)

شريفة تزوج بها طلحة ابن عبد الرحمن ابن عوف ابوه ما يحتج معروف رضي الله عنهم جميعاً طلحة كان من اجود قريش في عصره ابوه طلحة ابوه عبدالرحمن بن عوف. وعبدالرحمن سماه على - [00:34:50](#)

اخيه في الاسلام طلحة بن عبيد الله طلحة ده كان اجود قريش في عصره اموال وانفاق انفق واطعم الناس حتى فقر اسمع زول اكل لحد ما بقى فوق راسي رقبته - [00:35:10](#)

فعلاً لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والاقدام قتال الجود يفقر بيدي مرة وهو فقران قاعد الأم اخوانك قالو قف قالت اذا كثر ما لك زاروك واذا استقر واذا افتقرت تركوك - [00:35:29](#)

كونوا مع اكثر من عندك قروش لما انت تصلي يتخلوا منك وبين الاخلاق وبين الاصاله وقال بل ما اكرمهم قالت كيف قال حالة قوتنا حال قوتنا عليهم يأتوننا وحال ضعفهم عنا يتركوننا حتى لا يكلفونه - [00:36:04](#)

قال ليها الناس دي الناس فاضلين لما نقول عندنا ما تكلفونا لما نبقي فقرانيين ويجونا خايفين يكلفونا فوق ما نطيق. فنتألم يا سلام هذا الكلام ينضح بالنبل والمكارم والفضائل في مثل هذه السماحة وطيب النفس يتعامل مع الارحام - [00:36:39](#)

ويتعامل مع الارحام بالطريقة المثلى للتواصل اي مسلم الان قاعد عنده لحم في الرحم القريب البلد يعني وبعيد نوعاً ما. يعني ممكن تلقى ولد عم ابوك ساكن في دبرة عمت - [00:37:07](#)

تعمق مباشرة البعيد من حيث الرحم. والقريب من حيث المكان قريب لانه بامكانك ان تصله ولا حجة لك لو كنت ممكن يا اخوانا كل مرة امشي كسلة نقول لك ما تمشي - [00:37:30](#)

تطلع من هنا القريب مكانا ومكانة البعير مكانا والقريب مكانة اطلع من الجمعة افتح التليفون كلنا ليلة الجمعة وان شاء الله كويسين ودابير ابارك لكم. وان شاء الله طيبين. والعفو والعافية - [00:37:46](#)

ممكن هذا ممكن. عندك اخوالك عندك خالاتك عندك عماتك عندك اعمامك عندك ابناء اتصل بهم والمال القليل لا يعتبر ذا قيمة مهما كثر المال بالنسبة لصلة الرحم احتوي الاخطاء وتغاضى - [00:38:12](#)

ولذلك قيل انما سيد قومه المتغابي اللي بيشفو الاخطاء ويعمل نفسه ما شايفها وما فاهمها استفزازة. لانهم ارحامه. هذا سيد عليهم اسأل الله تعالى ان يعيننا واياكم لفعل الخيرات وترك المنكرات - [00:38:35](#)

وحب المساكين اللهم اعنا على صلة ارحامنا وعلى اتباع شرعنا والافتداء بنبينا. اللهم اعنا على شرور انفسنا وسيئات اعمالنا يا ارحم  
الراحمين ويا اكرم الاكرمين. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من - [00:38:55](#)  
الراشدين صلى اللهم وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:39:16](#)